الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثالثة المجلد الثاني
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر. خطاب المتمردين والذّاكرة المخرومة في القرآن الكريم «دراسة في استرتيجيات الخطاب»
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثاني

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د. اسماء جميل رشيد	آليات حماية المرأة في النظام العشائري	٨
٢	Ass. Prof. Maysoon Khaldoon Khattab	Manipulating Meaning: Pragmatic Implicature in Print and Digital Advertisements	٢٤
٣	أ.د. سناء حسين خلف أسامة حجي محمد	الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	٥٨
٤	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	برنامج تربوي لتنمية الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة	٧٢
٥	أ.م.د. ندى سالم عيدان	التداخل الفكري والثقافي بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران«دراسة مقاربة نقدية»	٩٢
٦	أ.م.د.محمد حماد عبد اللطيف	الزراعة النسيجية وتحديات الزيادة السكانية	١٠٨
٧	أ.م.د. عقيل صادق زعلان	علم الكلام الجديد دراسة في رؤية حسن حنفي «انموذجاً»	١١٤
٨	م.د. علي شاكر سلمان م.م نجلاء عبود علوان	الحماية الجنائية للذمة المالية للزوجة دراسة مقارنة مع الشريعة الاسلامية	١٢٨
٩	أ.م.د. سعدي جاسم حمود	أحكام الحليف في الفقه الإسلامي «دراسة فقهية مقارنة»	١٤٠
١٠	الباحثة: دنيا صالح يونس أ.م.د.نسرين ستار جبار	التناص في مصباح البلاغة مشكاة الصياغة (مستدرك نهج البلاغة) للسيد الميرجهاني (ت١٣٨٨هـ)	١٥٤
١١	الباحث: نجم عبد الله داود أ.د.أحمد عبد السادة زوير	مفهوم الإرادة عند السيد الخوئي	١٦٦
١٢	الباحث: عمار طالب أحمد أ.د. مؤيد آل صوينت	الضمني في ضوء التلويح الحواري في أمالي المرتضى	١٧٦
١٣	م.م. ايمان شاكر محمود	آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله)	١٨٨
١٤	م.م. داليا مجيد سعدون	تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة دراسة استطلاعية في شركة بغداد للمشروبات الغازية	١٩٨
١٥	الباحث:عمر اسامه محمد سعيد م.د. الطاهر أحمد محمد علي(أ. مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود(أ.مساعد)	التعلم التنظيمي كأداة لتعظيم كفاءة رأس المال الهيكلي في الجامعات الحكومية	٢١٤
١٦	نهلة حسن عبد الله م.د. آلاء محمد لازم	المدح الديني لملوك العرب في الشعر العربي الحديث	٢٢٦
١٧	الباحثة:زهراء علي جعفر	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصويرة	٢٤٤
١٨	الباحثة نور صبر عاشور أ.م.د زاهر عبد الحسين	سيرة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت٣٥٨هـ/ ٩٦٨م»	٢٦٠
١٩	الباحث: مصطفى حسن يحيى	أثر التلقيح الصناعي على تماسك الاسرة «دراسة مقارنة»	٢٨٠
٢٠	م. م. أحمد شهاب أحمد رجا	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	٢٩٢
٢١	الباحث:علي حمد يوسف	التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب قضاء الحويجة محافظة كركوك	٣١٠
٢٢	الباحث:عباس محمد حمود	أساليب تدريس الأدب العربي في المدارس الثانوية «دراسة مقارنة بين الطرق التقليدية والمبتكرة»	٣٢٤
٢٣	Haider Najm Abd	Comparative Analysis of Numerical Methods for Solving Ordinary Differential Equations: Analytical and Practical Study	٣٢٨

مفهوم الإرادة عند السيد الخوئي

الباحث: نجم عبد الله داود أ. د. أحمد عبد السادة زوير
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

المستخلص:

١–صفة الارادة حسب السيد الخوئي من الصفات الفعلية وليست من الصفات الذتية.

٢– صفة الارادة عند الانسان هي الشوق المؤكد المحرك للعضلات

٣– صفة الارادة عند السيد الخوئي هي إعمال القدرة والسلطنة، وهي صفة حادثة

٤– صفة الارادة ليس لها ارتباط بصفة العلم، التي تُعد من الصفات الذاتية، وان علم الله تعالى بأفعال العباد لا يُعد جبراً عليهم

٥– أن مبادئ الصفات الموجودة عند الانسان كالعلم والقدرة والحياة، الموجودة عند الانسان هي من كرم الله تعالى على الانسان، فمقومات هذه الصفات من الله تعالى، وهو مخير بين الفعل والترك، فإن شاء فعل وان شاء ترك، ليتحمل بذلك مسؤولية فعله.

الكلمات المفتاحية: المفهوم، الإرادة، السيد الخوئي

Abstract:

1. According to Sayyid al–Khoei, the attribute of will is an actual attribute, not an intrinsic attribute.

2. The attribute of will in humans is the determined desire that motivates the muscles.

3. According to Sayyid al–Khoei, the attribute of will is the exercise of power and authority, which is a created attribute.

4. The attribute of will is not related to the attribute of knowledge, which is an intrinsic attribute. God›s knowledge of the actions of His servants is not compulsion.

5. The principles of the attributes present in humans, such as knowledge, power, and life, are a blessing from God Almighty. The components of these attributes come from God Almighty, and humans have the choice between action and inaction. If they wish, they may act, and if they wish, they may abstain, thus bearing responsibility for their actions.

Keywords: concept, will, Sayyid al–Khoei

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين وبعد:

تُعد مسألة الإرادة من أكثر المسائل نقاشاً وجدالاً بين علماء الكلام والفلاسفة، وكذلك بين علماء اصول الفقه، بعد أن تسللت هذه المسألة الى مباحث علم الاصولفي مبحث الأوامر والنواهي، حيث كانت ضمن هذا المبحث، فكانت فيها آراء مختلفة حتى على مستوى علماء الفرقة الواحدة، الى أن بعض علماء الاصول أفرد لها مبحثاً مستقلاً، ومنبين هؤلاء العلماء السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي(ت١٤١٣هـ) حيث تميز بإفراد هذه المسألة، فتناولها بعمق وإسهاب، وناقشها من عدة جوانب أهمها الجوانب الفلسفية والكلامية والاصولية، وكذلك ناقش الاراء الواردة فيها، ايضاً ناقش بعض علماء اصول الفقه الذين تبنوا آراء الفلاسفة المسلمين، في هل أن الإرادة من صفات الذات أم من صفات الفعل؟ وهل هي مرتبطة بصفة العلم التي تُعد من الصفات الذاتية

القديمة؟ وهل أن العلم بأفعال العباد يَعد من الجبر كما يرى البعض؟ وهل أن الارادة الالهية هي الابتهاج والرضا حسب مايرى الفلاسفة المسلمين، وانها الشوق المؤكد المحرك للعضلات عند الانسان، في خضم هذه الآراء التي تدور بين الفلاسفة وعلماء الكلام وبعض علماء الاصول، ومن خلال هذا البحث، يُجيب السيد الخوئي على كافة هذه التساؤلات من خلال علم اصول الفقه، والحمد لله اولاً وآخر.

١ـ مفهوم الإرادة:

عرفوها بأنها» صفة توجب للحي حالاً يقع منه الفعل على وجه دون وجه، وهي في الحقيقة ما لا يتعلق دائماً إلا بالمعدوم، فإنها صفة تخصَص أمراً ما لحصوله ووجوده كما قال الله تعالى (أنما أمرهُ إذا أراد شيئاً أن يقول له كُن فيكون)(١)، والارادة تطلق على معنيين إثنين:

الأول: هو الحب والشوق البالغ مرتبته تستدعي سعي المريد لتحقيق المراد وهذا المعنى يقتضي البناء على أن الارادة من الكيفيات النفسانية المختلفة في النفس بسبب مقدمات مرحلية تنسأ الإرادة آخر مرحلة منها فأولاً يتصور الذهن الفعل ثم يتصور فائدته وحين يحصل التصديق والاذعان بالفائدة وتقدح الرغبة والشوق للفعل، وهذا الشوق المعبر عنه بالارادة.

الثاني: هو إعمال القدرة والسلطنة المعبر عنه بالمشيئة، وهي تعني إحداث الفعل وإيجاده من العاقل الملتفت، وهذا المعنى للإرادة هو أحد معاني الاختيار(٢). تُقسم الارادة الى إرادة تكوينية وإرادة تشريعية.

الارادة التكوينية «هي عبارة عن العلم بالنظام على النحو التام، وهذه الارادة تتعلق بذوات الماهيات وتفيض عليها الوجود الذي هو منبع كل خير وشرف، ولا تتخلف الارادة التكوينية عن المراد. والارادة التشريعية هي عبارة عن العلم بوجود المصلحة في فعل العبد إذا صدر عنه بالإرادة والاختيار(٣).

فالإرادة عند الانسان هي» الشوق الأكيد في النفس، فإنه إذا بلغ مرتبة الارادة تترتب ترتب المعلول الى العلة. أما الإرادة في الواجب تعالى فهي عين ذاته خارجاً* كالعلم والقدرة ونحوها(٤).

أ–الإرادة عند اللغويين:

والإرادة تكون محبة، والارادة المشيئة، وهي من صفات الفعل لا من صفات الذات، والارادة تأتي من الفعل»(٥).

ب– الارادة عند المتكلمين:

اولاً: الأشاعرة:

الارادة عند الاشاعرة هي» اعتقاد النفع أو ظنه، وقيل: ميل يتبع ذلك»(٦)،كاعتقاد الانسان في نفسه أن الفعل الفلاني يجلب له نفع أو ضر فيميل اليه، والارادة عندهم تأتي بمعاني كثيرة منها: الرضا، والمحبة، والقصد، والميل، والشهوة، والكراهة، مع الأخذ بنظر الاعتبار وجهات النظر المختلفة لدى الاشاعرة.

أما الإرادة ألإلهية فيرى الاشاعرة أن الارادة صفة قديمة زائدة على الذات قائمة به على ما هو شأن سائر الصفات الحقيقية، وليست حادثة، وهي فعل الله، والفاعل هو الله، والفعل في الازل، وأي حادثة تقع بإرادة الله، وأنه خالق لجميع الحوادث ومريد لها، من نفع وضر»(٧)

ثانياً: المعتزلة:

الارادة عند المعتزلة هي (الفعل) ويرون انها ليست من الصفات، بل هي أمر زائد على الدواعي الى الفعل، أما سبب انكارهم للإرادة بأنها ليست من الصفات، لأنهم يرون ان الله قديم، والقدم اخص خصائصه، فهو عالم بذاته، قادر بذاته، حي بذاته، لا بعلم وقدرة وحياة، وهي صفات قديمة ومعانٍ قائمة به، ويرون ان لو شاركته هذه الصفات في القدم، لشاركته في الالوهية، فهم يرون ان علم الله هو الله، وقدرته هو الله، وحياته هو الله تعالى، وهو رأي الفلاسفة»(٨)، وأن الصفات ليست قديمة وليست زائدة على الذات، ويرون أنها لو كانت قديمة يعني وجود قديمين وهذا يكون من الشرك، وأنها لو كانت صفة زائدة أيضاً هذا من الشرك حسب قولهم الذي يتبنونه

حيث يقولون» أن الإرادة إذا كانت صفة زائدة فهي مشاركة الاقانيم (للنصارى) فإن إثبات الزائد محال»(٩)، على اعتبار ان النصارى جعلوا صفات الإله الثلاثة (الوجود والعلم والحياة) صفات مستقلة، وأطلقوا عليها اسم الاقانيم أو الاشخاص وهي في اعتقادهم (الاب– الابن– روح القدس)، وهذا يتنافى مع القول بوحدانية الذات المقدسة. وفي رأيهم أن الصفات لله تعالى لاهي الله ولاهي غير الله وذلك ظاهر من أقوالهم فهم يقولون» كل صفة لاهي الباري ولا هي غيره(١٠). على اعتبار انها معاني وان المعاني لا تثبت الاحوال(١١).

ثالثاً: الشيعة الإمامية الاثني عشرية:

ذهب الشيعة الامامية الاثني عشرية على أن (الارادة) هي من صفات الافعال كما صرح بذلك علماء الكلام للمذهب، وهي صفة (حادثة)، وليست صفة زائدة على الذات، وانها صفة حادثة(١٢)، وكذلك من المتقدمين كانوا يرون نفس رأي القدماء فكان الكثير منهم يرى ان الارادة من صفات الفعل وأنها صفة حادثة)(١٣)، فإجماع المذهب الاثني عشري يتفق على انها من صفات الفعل وانها صفة حادثة، إلا من شذ عن هذا الكلام من المتقدمين وهم قليل.

ج – الإرادة عند الفلاسفة:

يرى الفلاسفة أن الارادة من الصفات الذاتية التي هي عين الذات المقدسة، وينفون تعدد الصفات بحجة التعدد والكثرة في الذات الالهية، ويربطونها بالعلم الالهي، ويرون ان الارادة الالهية هي عين الداعي الذي هو عين علمه بنظام الخير وعلمه عين ذاته، وهي عبارة عن علمه بنظام العالم على الوجه الاتم والاكمل، ويفسرونها بالرضا، والابتهاج، والعشق، أما الارادة عند الانسان فهي الشوق المؤكد(١٤).

فجُل الفلاسفة متفقون على أن الارادة هي الشوق، ويربطونها بالعلم الالهي، ويعدونها من الصفات الذاتية، باستثناء العلامة الطباطبائي الذي يعدها من صفات الفعل له تعالى»(١٥).

د – الارادة عند علماء اصول الفقه:

أغلب علماء اصول الفقه متفقين على أن الارادة هي الشوق المؤكد أو الاكيد، ويعدونها صفة قائمة بالنفس، أما كونها من صفات الفعل أم من صفات الذات فمختلف فيه بين علماء الاصول، حيث أن البعض منهم يرى أنها من صفات الفعل»(١٦)، والبعض الآخر يراها من صفات الذات المقدسة»(١٧).

هـ –الإرادة عند السيد الخوئي:

يتفق السيد الخوئي مع علماء الأصول بكون الإرادة هي الشوق المؤكد ويختلف معهم بأنها من إعمال القدرة والسلطنة، وليست مسبوقة بالاختيار، ويرى أنها من أفعال النفس، فللنفس سلطنة على بدن الانسان، وعلى كل قواه، سواء كانت القوى الباطنة أو القوى الظاهرة، وحركة العضلات تكون منقاده اليها من ضمن تلك القوى، ويكون تأثير النفس عليها بالغ التأثير، فتكون لها سلطنة عليها، فكل حركة تحتاج الى محرك والمحرك لهذه الافعال هي نفس الانسان فإنها تصدر عنها بإعمال القدرة والسلطنة، وتكون مخيرة بأن تفعل أو لا تفعل، الأمر الآخر هو أن الله خلق النفس للإنسان واجدة لهذه السلطنة والقدرة وهي ذاتية لها وثابتة في صميم ذاتها، ولأجل هذه السلطة تخضع العضلات لها وتنقاد في حركاتها، فيكون أتحاد النفس مع هذه القوى التي هي لدى الانسان منقادة ومؤثرة فيها، مسبوقة بإعمال قدرتها وسلطنتها، فتولد الشوق الذي هو نتاج هذه القدرة والسلطنة، الى إيجاد المراد التي تصبو اليه(١٨).

أما الإرادة الإلهية: فيرى أنها « إعمال القدرة والسلطنة(١٩)، المُلاحظ من كلام السيد الخوئي أنه في الإرادة الإنسانية يحيلها بعد الشوق المؤكد الى إعمال القدرة والسلطنة كما مر، وفي الارادة الإلهية يقول بانها إعمال القدرة والسلطنة أيضاً، ويعلل هذا بأن السلطنة في الإرادة ألإنسانية يكون الفعل فيها مترتب على النفس والقوى الباطنة والظاهرة للإنسان، كذلك الشوق الذي يتولد ويدعوها الى إيجاد مرادها، فتكون الارادة الانسانية مترتبة على جملة

من الامور، أما الارادة ألإلهية: فهو يرى أن سلطنة الله تعالى « تامة من كافة الوجوه والنواحي ولا يُتصور النقص فيها أبداً، فيكون الفعل في الخارج من غير أن يتوقف على أي مقدمة خارجة عن ذاته(٢٠)، ويستدل بقوله تعالى {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ}(٢١).

كما أنه يرى الإرادة من الصفات الفعلية وليست من الصفات الذاتية حيث يقول « الارادة ليست من الصفات الذاتية العليا، بل هي من الصفات الفعلية(٢٢)، وهذا هو محل الخلاف في المسألة بين رأي السيد الخوئي وبين الفلاسفة وبعض علماء الاصول حيث يقولون على أنها من صفات الذات المقدسة وهي عين ذاته وعين علمه وهي الابتهاج والرضا.

٢ـ قول الفلاسفة أن الإرادة صفة ذاتية لله وعين علمه وعين ذاته:

يرى الفلاسفة ان صفاته تعالى عين ذاته(٢٣)،بإرادة هي نفس ذاته(٢٤) « وإن صفاته عينه»(٢٥) وأن إرادة الله تعالى عبارة عن علمه بنظام العالم على الوجه الاتم الاكمل»(٢٦).

أما السيد الخوئي يرى أن الارادة من صفات الفعل، وهي صفة غير العلم على اعتبار ان صفة العلم صفة ذاتية، وهذه الصفات وإن كانت كلها ترجع الى الذات المقدسة لكنها متغايرة في المفهوم وأن مفاهيم الصفات العليا الذاتية مختلفة ومتباينة، فإن مفهوم العلم غير مفهوم القدرة وهكذا، ولا فرق في هذه الصفات بين الواجب والممكن، فقط الفرق هو أن هذه الصفات في الواجب واحدة عيناً وذاتاً وجهة، وفي الممكن متعددة»(٢٧)، ويستدل على ان الارادة من الصفات الفعلية بالقرآن والروايات التي تنفي الازلية عن الارادة، فلا تكون من الصفات الذاتية التي هي عين ذاته تعالى»(٢٨).

فيترتب على هذا حسب رأي السيد الخوئي:

أولاً: لو كانت الارادة صفة ذاتية، لزم قدم العالم وهو باطل.

ثانياً: ثبت ان الارادة صفة فعلية، وعلى هذا أنها ليست كعلمه وقدرته، لأن العلم والقدرة من الصفات الذاتية العليا.

ثالثاً: أن الارادة صفة فعلية وهي عبارة عن فعله وإعمال قدرته، ولو كانت لله إرادتان ذاتية وفعلية، لأشارت بذلك الروايات، مع أنها تشير خلاف ذلك.

رابعاً: المشيئة التي تُذكر في الروايات هي إعمال القدرة والسلطنة، لأنها مخلوقة بنفسها لا بإعمال قدرة أخرى، وإلا لذهب الى ما لانهاية، وكذلك هي من صفات الافعال وليست من الصفات الذاتية، وعلى هذا أن قول الفلاسفة ومن تبعهم من الاصوليين بأن إرادته تعالى ذاتيه وهي عين علمه خاطئة ولاواقع موضوعي لها(٢٩).

سابعاً: قول الفلاسفة أن إرادة الله هي الابتهاج والرضا ورد السيد الخوئي:

تعرض السيد الخوئي لقول الفلاسفة بأن الارادة الالهية هي الابتهاج والرضا(٣٠)، ومن تبعهم من علماء الاصول بهذا القول حيث أخذ بقول الفلاسفة المسلمين بأن ارادة الله هي الابتهاج والرضا (٣١). يرد السيد الخوئي على هذا المبنى بأن مفهوم إرادة الله تعالى ليس هو الابتهاج والرضا لا لغةً ولا عرفاً، ويعلل قوله هذا بأن هذا الاصطلاح– الابتهاج والرضا– جعله الفلاسفة خاص بهم؛ بسبب تفسيرهم للإرادة الأزلية بهذا التفسير هذا من جانب، ومن جانب آخر أن هناك أسباب أخرى جعلتهم يلتزمون بهذا القول حسب رأي السيد الخوئي منها:

١ –أن إرادة الله تعالى عين ذاته خارجاً وعيناً

٢ –أنها ليست بمعنى الشوق الأكيد المحرك للعضلات

٣– أنها مغايرة للعلم والقدرة والحياة وما شاكلها من الصفات العليا بحسب المفهوم

٤ –أنه لم يوجد معنى مناسب للإرادة غير المعنى المذكور»(٣٢).

هذه جملة من الاسباب يطرحها السيد الخوئي لالتزام الفلاسفة بهذا القول، ويرى أن تفسيرهم للإرادة الإلهية

خاطئ؛ ويوعز السبب الى أن الإرادة لا تخلوا من أن تكون بمعنى إعمال القدرة أو بمعنى الشوق ألأكيد، ولا يوجد معنى ثالث لها، وحيث إن الإرادة بالمعنى الثاني– الشوق الأكيد– لا تعقل لذاته تعالى.

إذاً تتعين الارادة بالمعنى الاول له وهو المشيئة وإعمال القدرة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الرضا من الصفات الفعلية، كالسخط لله تعالى، وهو ليس من الصفات الذاتية كالعلم والقدرة والحياة، فإنه لو كان من الصفات الذاتية لما صح سلبه عن ذاته المقدسة. الأمر الآخر الذي يراه هو أنه لو فرضنا أن الرضا من الصفات الذاتية، فما هو الدليل على أن ارادته كذلك؟، والذي تقدم من ان الارادة غير صفة الرضا»(٣٣)، فيرى أن هذا التفسير للإرادة بصفة الرضا والابتهاج تفسير خاطئ لاواقع له، فيكون تفسيرها الصحيح هو إعمال القدرة والسلطنة»(٣٤)، وهذا الرد يبين أن صفة الارادة غير صفة الرضا والابتهاج، وليس هنالك على ان الرضا ليس من الصفات الذاتية، كما لا دليل على أن الارادة صفة ذاتية.

٣ـ الارادة علة تامة للفعل:

يرى الفلاسفة أن الافعال الإرادية بشتى أنواعها مسبوقة بالإرادة، وإذا بلغت حدها التام تكون علة تامة لها (٣٥) وتبع قولهم هذا بعض علماء الاصول(٣٦)، ومفاد قولهم هو أن الارادة مالم تبلغ حداً يستحيل تخلف المراد عنها، لا يمكن وجود الفعل، لأن هذا يعني صدور المعلول من غير علة تامة، لكن أذا بلغت حدها التام توَجب صدور الفعل من الفاعل الى الخارج، ولا يمكن تخلفه عنه، حسب القاعدة التي تقول استحالة تخلف المعلول عن العلة التامة(٣٧)، وكلمات الفلاسفة متفقة على أن الارادة علة تامة للفعل، حسب القاعدة الفلسفية القائلة أن الشيء مالم يجب لم يوجد(٣٨)، واكثر الفلاسفة من صرح بهذا ومن تبعهم من الاصوليين، يرون ان الارادة هي الجزء الاخير من العلة، فيكون العمل اختيارياً وإن وجب وجوده بوجود علته، لأن الجزء الاخير وهو الارادة إرادي بذاته وإليه تنسب إرادية الفعل الصادر عنه، وهذا هو التخريج الذي استندوا اليه في الجمع بين قانون العلية الذي يقول بوجوب وجود الفعل مع وجود علته التامة(٣٩)، السيد الخوئي يرى ان هذا القول يتكون من شقين هما: الاول: أن الافعال الاختيارية بشتى أنواعها مسبوقة بالإرادة، الشق الثاني هو :أنها اذا بلغت حدها التام تكون علة تامة، وكيف ما كان فتتفق كلمات الفلاسفة على ذلك رغم أن الوجدان لا يقبله هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى: أن الارادة بكافة مبادئها من التصور والتصديق بالفائدة والميل وما شاكلها غير اختيارية وتحصل في أفق النفس قهراً من دون أن تنقاد لها، كالمواقف التي تمر في حياة الانسان عندما يُحرج في موقف ما فيتغير وضعه من اصفرار الوجه أو التعرق من الخجل، فهذه أمور خارجة عن اختياره، فالأمر واضح ، ويمكن للإنسان أن يُوجد الارادة والشوق في نفسه، الى إيجاد شيء بتأمله وتفكيره وفكر فيما يترتب على هذا الشيء من فوائد ومصالح، وهذا الشوق هو المحرك للتأمل فبعد أن ينتهي الى النفس فيكون خارج اختيارها، وإلا لذهب الى ما لا نهاية، يرى السيد الخوئي أن الارادة على ضوء هذا الكلام لابد أن تنتهي إما الى ذات المريد الذي هو بذاته وذاتياته وصفاته وأفعاله(منتهِ) الى الذات الواجبة، وأما الى الارادة الازلية، أي بمعنى أن ارادة فعل الانسان تنتهي الى ارادة الله سبحانه، وانتهاء إرادة الانسان الى إرادة الله سبحانه، وبعدها تنتهي الى الواجب، على اعتبار أن إرادة الانسان علة تامة وهي غير اختيارية بكل مقدماتها وتنشأ من علل الارادة التي تنتهي الى إرادة الله سبحانه، حسب قاعدة أن الممكن مالم يجب لم يوجد، وهذا ليس فيه ضرر على فعله واختياره، فتكون النتيجة على ضوء هاتين الناحيتين اللتان ذُكرتا في مقدمة البحث ليس لهما مخرج سوى ألإلتزام بالجبر وعدم السلطنة والاختيار للإنسان على الافعال الصادرة منه في الخارج(٤٠)، يضع السيد الخوئي نقطتين لنقد هذه النظرية:

الأولى: أن الإرادة لا تُعقل أن تكون علة تامة للفعل.

الثانية: أن الافعال الاختيارية بكافة أنواعها مسبوقة بإعمال القدرة والسلطنة.

وبيان النقطة الأولى: يرى السيد الخوئي بأن كل أنسان إذا راجع وجدانه وفطرته السليمة فهو يُدرك الفرق بين

حركة يد المرتعش وحركة يد غيره باعتبار يد الغير صحيحة وليست كيد المرتعش فهذا بديهي أن هناك فرق لا يمكن إنكاره، وبين حركة نبض القلب وبين حركة الاصابع، باعتبار أن حركة نبضات القلب غير اختيارية وحركة الاصابع اختيارية، وبين حركة الدم في العروق وحركة اليد اليمين واليسار، فهذه الافعال تصدر من الانسان بدون وجود إرادة في نفسه، وإن كانت هناك إرادة في نفسه ولكنها لم تبلغ حد التام وهذا يدل على ان وجود الفعل في الخارج وصدوره من الانسان غير موكل بالإرادة كتوكيل المعلول بالعلة التامة لأن « من الطبيعي أنه لا يتمكن ولن يتمكن من إنكار ذلك الفرق بين هذه الحركات كيف تحدث إن إنكاره بمثابة إنكار البديهي كالواحد نصف الاثنين والكل أعظم من الجزء وما شاكلها(٤١)، وأذا كانت الارادة علة تامة للأشياء بكل مقدماتها، وكانت حركة العضلات معلولة لها، فإن حالها في الوجود حال الحركة في يد المرتعش وحال حركة الدم في العروق، فالفرق كما مر سابقاً فقط بالتسمية إضافةً الى ذلك أنه خلاف الوجدان والضمير، فهو خاطئ جداً وليس له واقع أبداً يقول» لو كانت الارادة علة تامة للأشياء وكانت حركة العضلات معلولة لها، كان حالها عند وجودها حال حركة يد المرتعش وحركة الدم في العروق ونحوهما، مضافاً الى أنه خلاف الوجدان والضمير خاطئ جداً ولا واقع له أبداً»(٤٢).

ويعلل أن السبب في ذلك أن الارادة مهما بلغت ذروتها لا يترتب عليها الفعل كترتب المعلول على علته التامة، بل الفعل على الرغم من وجودها وتحققها، كذلك يكون تحت اختيار النفس وسلطانها، فلها أن تفعل ولها أن لا تفعل»(٤٣)، أي بمعنى أن الارادة مهما بلغت ذروتها من القوة والشدة لعوامل نفسية، وهذه العوامل داخلية كانت أو خارجية، لا يترتب عليها حركة العضلات قهراً تَرتب المعلول على العلة التامة، فأن أمرها بيد الانسان وتحت قدرته وسلطنته٠ ألأمر الثاني هو أن الصفات التي توجد في أفق النفس غير منحصرة بصفة الارادة بل لها صفات أخرى كصفة الخوف ونحوها، من جانب آخر أن صفة الخوف إذا حصلت في النفس تترتب عليها آثار قهراً وبغير اختيار وانقياد للنفس كارتعاش البدن واصفرار الوجه كما مر سابقاً، ومن المعلوم أن تلك الافعال خارجة عن الاختيار، حيث كان ترتيبها عليها كترتيب المعلول على العلة التامة.

فلو كانت الارادة علة تامة لوجود الافعال، فما هو الفرق بين الافعال المترتبة على صفة الارادة؟، والافعال المترتبة على صفة الخوف، فعلى ضوء هذه النظرية هما في إطار واحد ولا يكون بينهما فرق فقط يكون الفرق بالتسمية وليس هناك أي واقع موضوعي لها»(٤٤)، ويرى أن الفرق من الافعال واضح وبحكم العقلاء أن الافعال المترتبة على صفة الارادة تتصف بالحسن والقبح العقليين، والتي يستحق صاحبها المدح أو الذم، وهي المختارة، وأن هذا الفرق حسب رأي السيد الخوئي يكون ارتكازه على نقطة موضوعية وهي أن اختيار الاولى على الثانية لا على مجرد التسمية التي ليس لها أي واقع موضوعي، ومن هذا تكون النتيجة هي أن من المستحيل أن تكون الارادة علة تامة للأشياء، حتى وإن كانت في أي مرتبة، ولا توجب خروج الفعل من سلطان الانسان واختياره.

إضافة الى ذلك أن العلة لا تكون منحصرة بالإرادة فإن هناك علة أخرى هي «إعمال القدرة والسلطنة للنفس، ضرورة أنها لو كانت منحصرة بها لكان وجوده محال عند عدمها»(٤٥)، أي بمعنى أن الفعل لو كان منحصر بالإرادة فبعدمها ليس له وجود، ومن هنا يظهر أن ما ذكره الفلاسفة ومن تبعهم من الاصوليين على أن أمتناع وجود الفعل عند عدم وجود الارادة خاطئ جداً على رأي السيد الخوئي.

الهوامش:

١)هلال، هيثم، معجم مصطلح الاصول، مراجعة وتوثيق: د. محمد التونجي، ط١، بيروت، دار الجيل،٢٠٠٣م ، ص:١٩
٢) صنقور، محمد علي، المعجم الاصولي، ط٣، قم، منشورات الطيار،٢٠٠٧م ، ج١، ص: ١٩٨ فما بعدها
٣) البهسودي، محمد باقر، القواعد والفروق، ط١، قم، الناشر: دار التفسير،١٤٢٤هـ ، ص: ٩٠
٤) الفياض، محمد إسحاق، المباحث الاصولية، ط٢، قم، دار الهدى، ١٤٢٧هـ ، ج٣، ص: ٦٠– ٦١
* الارادة عند السيد الخوئي ليست من صفات الذات بل من صفات الفعل كما سيأتي بيانه٠
٥)بن منظور، لسان العرب، ج٣، ص: ١٩١، ايضاً، فخر الدين الطريحي، مجمع البحرين، ج٣، ص: ٥٦، ايضاً الجوهري،

اسماعيل بن حماد(٣٩٣هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: د.احمد عبد الغفار عطار، ط٣ ، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤م، ج٢، ص: ٤٧٨ ، ايضاً الفراهيدي، الخليل بن احمد(١٧٥هـ)كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، ط٢ ، قم، مؤسسة دار الهجرة، ١٤٠٩هـ ، ج٨، ص: ٦٤ ، ايضاً الراغب الاصفهاني، مفردات اللفاظ القرآن، تح: صفوان عدنان الداوودي، ط١ ، بيروت، الدار الشامية، ١٤١٢هـ ، ص: ٣٧١

٦)الايجي عضد الدين، عبد الرحمن بن احمد(ت٧٥٦هـ)، المواقف من علم الكلام، د.ط ، بيروت، عالم الكتب، د.س ، ص: ١٤٨– ١٥٠ ، ايضاً التفتزاني، شرح المقاصد، ج٢، ص: ٣٣٩، ايضاً رفيق عجم، موسوعة مصطلحات الامام الغزالي، ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ١٤٢٠هـ ، ص: ٤٠– ٤١ ، ايضاً الجويني ابو المعالي، عبد الملك (٤٧٨هـ)، الكامل في اصول الدين، تح: جمال عبد الناصر، ط١، القاهرة، دار السلام، ١٤٣١هـ ، ج١، ص: ٣٦٩، ايضاً الفخر الرازي، الاشارة في علم الكلام، تح: هاني محمد احمد، د.ط ،القاهرة، المكتبة الازهرية للتراث، ٢٠٠٩م، ص: ١٨٣ ،ايضاً الفخر الرازي، كتاب التفسير الكبير، ، د.ط ، بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ) ،ج١، ص: ١٣٢ ، ايضاً الفخر الرازي، المطالب العالية في العلم الالهي، ج٣، ص: ١٧٥

٧) القاري، ملا علي، كتاب شرح الفقه الاكبر للإمام أبوحنيفة، تح: علي محمد دندل، ط٢ ، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م، ص: ١٩– ٤٦ ، ايضاً الجويني، الكامل في اصول الدين، ج١، ص: ٣٩٨، ايضاً الغزالي، ابو حامد، الاقتصاد في الاعتقاد، د.ط ، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ ، ص: ٦٦ وما بعدها، ايضاً الاشعري ابو الحسن، علي بن اسماعيل(ت٣٣٤هـ) اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع، تح: حموده زكي غرابه، ط٣، القاهرة، المكتبة الازهرية للتراث، ١٩٥٣م، ص: ٣٨– ٣٩، ابو حامد الغزالي، مجموعة رسائل الامام الغزالي، تح: دار الفكر، د.ط ، بيروت، دار الفكر، ١٤١٦هـ ، ص: ١٦٢ ، ايضاً الغزالي، تهافت الفلاسفة، ص: ١١٧

٨) الملاحمي، تحفة المتكلمين في الرد على الفلاسفة، ص: ٩٣،ايضاً الملاحمي، الفائق في اصول الدين، ص: ٧٧ ايضاً الهمذاني، القاضي عبد الجبار(ت٤١٥هـ)، شرح الاصول الخمسة، تح: احمد بن الحسين، سمير مصطفى الرباب، د.ط ، بيروت، دار احياء التراث العربي، ٢٠٠١م ، ص: ٣٩٠، ايضاً القاضي عبد الجبار، المغني في أبواب التوحيد، ج٦، ص: ٧، ايضاً الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص: ٥٦، ٦٤

٩) النجراني، مختار بن محمود تقي الدين(ت٦٥٦هج)، الكامل في الإستقصاء فيما بلغنا من كلام القدماء، تح: محمد الشاهد، د.ط ، القاهرة، الناشر: جمهورية مصر العربية وزارة الاوقاف المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، ١٤٢٠هـ ، ص: ٣١٦

١٠) ابو الحسن الاشعري، مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين، ص: ١٧١، ص: ١٩٠، ايضاً القاضي عبد الجبار، المغني في ابواب التوحيد والعدل، ج٦، ص: ٥١– ٥٨

١١) بن بابويه الصدوق، محمد بن علي بن الحسين(ت٣٨١هـ)، التوحيد، تح: هاشم الحسيني الميلاني، ط١، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ٢٠٠٦م، ص: ١٥٤– ١٥٨، ايضاً الصدوق، كتاب الاعتقادات، تح: عصام عبد الحميد، ص: ٢٧، ايضاً الصدوق، مسألة الارادة، تح: محمد رضا الحسيني الجيلاني، المير علي شريفي، ط١، قم، دار المفيد، ١٤١٣هـ ، ص: ٣– ٤، ايضاً المفيد، أوائل المقالات، ص: ٥٣، ايضا المفيد، النكت الاعتقادية ، تح: رضا مختاري، د.ط ، قم، الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ١٤١٣هـ ،ص: ٢٦– ٢٧

١٢) يُنظر كتاب الملخص في اصول الدين، للسيد المرتضى علم الهدى، تح: محمد رضا الانصاري، ط١، طهران، الناشر: مجلس الشورى الايراني، ١٤٢٢هـ، ص:١٣٣ ،كذلك كتاب جمل العلم والعمل للسيد المرتضى علم الهدى، تح: احمد الحسيني الآشكوري، ط١، النجف، الناشر: مطبعة الآداب، ١٣٨٧هـ ، ص: ٥٩، ايضاً العلامة بن المطهر الحلي، كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، ص: ٢٨٨، ابضاً كتاب المسلك في اصول الدين، للمحقق الحلي جعفر بن الحسن(ت٦٧٦هـ) تح: رضا استادي، د.ط ، مشهد، مجمع البحوث الاسلامية، ١٣٧٣هـ ، ص: ٥٠،ايضاً كتاب الباب الحادي عشر مع شرحيه النافع يوم الحشر ومفتاح الباب، للعلامة بن المطهر الحلي، الشارح: الفاضل المقداد السيوري، د.ط ، مشهد، الناشر: الحضرة الرضوية المقدسة، ١٤١١هـ ، ص:١٤، ايضاً كتاب نهج الحق وكشف الصدق، للعلامة بن المطهر الحلي، ط١، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م، ص: ٦٣، ايضاً كتاب الاعتماد في شرح الاعتقاد، للفاضل المقداد السيوري، تح: صفاء الدين البصري، د.ط ، مشهد، مجمع البحوث الاسلامية، ١٤١٢هـ ، ص: ٦٦

١٣) منهم الآخوند الخراساني، والشيخ النائيني والمحقق الاصفهاني الكمباني في كتابه نهاية الدراية ج١، ص:٢٤٦– ٢٧٩

١٤) يُنظر كتب ابو نصر الفارابي(ت٣٣٩هـ) فصوص الحكم، تح: محمد حسن آل ياسين، د.ط ، قم، الناشر: بيدار، ١٤٠٥هـ ، ص: ١٠٠ ، ايضاً كتاب رسالتان فلسفيتان، تح: د. جعفر آل ياسين، ط١، بيروت، دار البصائر، ٢٠١٢م، ص: ١٢٩– ١٣٠، ايضاً كتاب السياسة المدنية، تر: علي بو ملحم، د.ط ، بيروت، دار الهلال، ١٩٩٦م، ٧٨، ايضاً كتاب فصوص الحكمة، ترجمة وشرح: اسماعيل الشنب غازاني، تح: علي أوجبي، ط١، طهران، الناشر: نجمي، ١٣٨١هـ ، ص: ٥٥– ٥٧، ايضاً بن سينا، التعليقات، ص: ١٦– ٤٩– ١٠٣، ايضاً بن سينا، كتاب الشفاء الالهيات، ص:٣٥٤، ٣٦٣، ايضاً بن سينا، النجاة من الغرق في بحر الضلالات، د.ط ،طهران، الناشر: جامعة طهران، ١٣٧٩هـ ،ص: ١٠٦ ، ايضا بن سينا، الاشارات والتنبيهات، ص: ٣٥،

ايضاً الغزالي، ابو حامد، مقاصد الفلاسفة، تح: د. سليمان دنيا، د.ط، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦١م، ص: ٢٢٣،ايضاً بن رشد، محمد بن احمد، تلخيص كتاب مابعد الطبيعة، تح: محمد ياسين العريبي، ط١، بيروت، دار الفكر اللبناني، ١٩٩٣م، ص: ١٦٣– ١٨٠– ٢٤٧، ايضاً بن ملكة البغدادي(ت٥٤٧هـ)، كتاب المعتبر في الحكمة، تح: فتح علي اكبري، ط١، اصفهان، جامعة اصفهان، ١٣٧٣هـ ، ج٣، ص: ١٠٣– ١٠٥، ايضاً صدر الدين الشيرازي، الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة، ج٤، ص: ١٤٤– ١٤٥، ٢٦٠، ج٦، ص: ٣٢٤، ايضاً كتاب شرح المنظومة للسبزواري، ج٣، ص: ٥٤٩، ٥٥٤، ٦٥٤، ايضاً كتاب رسائل الحكيم السبزواري، هادي بن مهدي السبزواري، تصحيح: جلال الدين اشتياني، د.ط ، طهران، الناشر: اسوة، ١٣٧٤هـ ، ص: ٧٤٢، ٧٤٦

١٥) الطباطبائي، نهاية الحكمة، ص: ٢٩٨، ٣٠٠، ايضاً الطباطبائي، محمد حسين، رسائل العلامة الطبطبائي، ط١ ، قم، الباقيات، ١٤٢٨هـ ، ص: ٥١، الحيدري، شرح نهاية الحكمة، ج١، ص: ٣٦٢

١٦) الحلي، حسين، اصول الفقه، تقديم: د. محمد بحر العلوم، ط١، قم، مكتبة الفقه والاصول المختصة، ١٤٣٢هـ ، ج١، ص: ٣٣٢، ايضاً الطباطبائي، محسن الحكيم، حقائق الاصول، ط٥، قم، الناشر: مكتبة بصيرتي، د.س، ج١، ص: ١٤٧

١٧) الآخوند الخراساني، كفاية الاصول،ص: ٦٥ الى ص:٦٩،ايضاً العراقي، ضياء الدين، بدائع الافكار في الاصول، تقرير: هاشم آملي، ط١،النجف، الناشر: المطبعة العلمية، ١٣٧٠هـ ، ص: ٢٠٣– ٢٠٦،ايضاً النائيني، أجود التقريرات، ج١، ص: ١٣٥– ١٣٨، ايضاً النائيني، محمد حسين، فوائد الاصول، تقرير: محمد علي الكاظمي الخراساني، ط١، قم، مؤسسة النشر الاسلامي بقم المقدسة، ١٤٠٤هـ ،ج١، ص: ١٣٢

١٨) الخوئي، محاضرات في اصول الفقه، ج١، ص: ٣٦٧ وبعدها

١٩) المصدر نفسه، ج١، ص: ٣٧٧

٢٠) المصدر نفسه،ج١، ص: ٣٧٨

٢١) سورة يس، الآية: ٨٢

٢٢) المصدر السابق، ج١، ص: ٤١٦

٢٣) صدر الدين اليرازي، الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة، ج٦، ص: ١٤٥

٢٤) المصدر نفسه، ج٦، ١٤٥– ١٤٦

٢٥) الحسيني المير داماد، محمد باقر، مصنفات المير داماد، تح: عبدالله نوراني، تقديم: مهدي محقق، د.ط ، طهران، الناشر: انجمن ، ١٣٨١هـ ، ج١، ص:٢٠٦،كذلك القبسات، ص:٣٢٤،كذلك الشيرازي صدر الدين، محمد بن ابراهيم، المظاهر الالهية في اسرار العلوم الكمالية، تح: محمد خامنئي، د.ط ، طهران، الناشر: بنياد حكمة اسلامي صدرا، ١٣٧٨هـ، ص: ٣٤

٢٦) صدر الدين الشيرازي، الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة، ج٤، ص: ١١٤

٢٧) الخوئي، محاضرات في أصول الفقه، ج١، ص: ٣٧٦، مصدر سابق

٢٨) المصدر نفسه، ج١، ص: ٣٧٨ الى ص: ٣٨٠

٢٩) المصدر نفسه، ج١، ص: ٣٨٠ الى ص: ٤١٦

٣٠) بن سينا، الاشارات والتنبيهات، ص: ٣٥٠، ايضاً الداماد، القبسات، ص: ٣٢٢– ٣٢٣، ايضاً: الداماد، التقديسات، ص: ١٥٦، شرح المنظومة للسبزواري، ج٣، ص: ٦٤٩– ٦٥١،ايضاً صدر الدين الشيرازي، الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة، ج١، ص: ٢٧٩، ج٦، ص: ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٣

٣١) الاصفهاني، نهاية الدراية في شرح الكفاية، ج١، ص: ٢٧٩

٣٢) الخوئي، محاضرات في أصول الفقه، ج١، ص: ٣٧٦– ٣٧٧

٣٣) المصدر نفسه،ج١، ص: ٣٧٧

٣٤) الخوئي، محاضرات في اصول الفقه، ج١، ص: ٣٧٧

٣٥) الداماد، القبسات، ص: ٣١٢، ايضاً صدر الدين الشيرازي، الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة، ج٦، ص: ٣١٧

٣٦) الآخوند الخراساني، كفاية الاصول، ص: ٦٧– ٦٨، الاصفهاني، نهاية الدراية في شرح الكفاية، ج١، ص: ٢٨٥

٣٧)الابراهيمي الديناني، د. غلام حسين، القواعد الفلسفية العامة في الفلسفة الاسلامية، ط١، بيروت، دار الهادي،٢٠٠٧م، ج١،ص: ١٤٤

٣٨) المصدر نفسه،ج١، ص: ٢٣٤

٣٩) الجياشي، محمود نعمة، اطروحة الارادة الحرة عند الشهيد محمد الصدر، ط٢، النجف، دار تراتيل، ٢٠٢٢م، ص: ٢٢٦

٤٠) الخوئي، محاضرات في أصول الفقه، ج١،ص: ٣٩٦

٤١) الخوئي، محاضرات في اصول الفقه، ج١، ص: ٣٩٦

٤٢) المصدر نفسه، ج١، ص: ٣٩٧

٤٣) المصدر نفسه، ج١، ٣٩٧

٤٤) المصدر نفسه، ج١، ص: ٣٩٨

٤٥) المصدر نفسه، ج١، ص:٣٩٩

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon